

## THE RELATIVE IMPORTANCE OF RURAL WOMEN INFORMATION SOURCES IN SOME EXTENSION SERVES FIELDS IN KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE

Abd-Allah, A. M. A.

Dept. of Agric. Economics, Fac. of Agriculture, Kafrelsheikh University

الأهمية النسبية للمصادر المعلوماتية للمرأة الريفية في بعض مجالات العمل  
الإرشادي الزراعي بمحافظة كفر الشيخ  
أحمد مصطفى أحمد عبد الله  
قسم الاقتصاد الزراعي - فرع الإرشاد الزراعي- كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ

### الملخص

أستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الأهمية النسبية للمصادر المعلوماتية للمرأة الريفية ببعض مجالات العمل الإرشادي الزراعي، وذلك من خلال التعرف على المستوى المعرفي للريفيات في مجالات البحث والمتمثلة في: (مجال النظافة والصحة العامة، ومجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، و مجال المشاركة الاجتماعية، ومجال الحفاظ على البيئة، ومجال التنشئة الاجتماعية)، ثم تحديد الأهمية النسبية لمصادر المعلومات في المجالات المدروسة كل على حده ثم ككل، وكذا التعرف على الفروق بين معارف الريفيات من المصادر الرسمية وغير الرسمية في المجالات المدروسة.

وقد تم جمع بيانات هذا البحث عن طريق الإستبيان بالمقابلة الشخصية من عينة عشوائية منتظمة قوامها ٢١٠ ريفية من كل من قرية الطايفة مركز كفر الشيخ، وقرية القرن مركز الحامول محافظة كفر الشيخ، هذا وقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية والدرجة المتوسطة، ومعامل الاتفاق كندال، واختبار "ت" للأزواج في تحليل البيانات إحصائياً، وقد تلخصت نتائج هذا البحث فيما يلي:

- أوضحت النتائج حصول الخبرة الشخصية على المرتبة الأولى في المجالات الخمسة المدروسة بصفة عامة كمصدر للمعلومات، يليه الأم والحماة ثم التليفزيون، فالمرشدة / المرشد الزراعي ثم طبيب الوحدة الصحية، ثم الأهل والأصدقاء ، ثم المطبوعات الإرشادية وأخيراً شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في المرتبة الثامنة.

- أشارت النتائج إلى وجود إتفاق في الأهمية النسبية لمصادر المعلومات فيما يتعلق بالمجالات الخمسة محل الدراسة، حيث بلغ معامل إتفاق كندال ٠.٦٥.

- أوضحت النتائج إلى تفوق المصادر الرسمية عن المصادر غير الرسمية بمجال النظافة والصحة العامة حيث بلغت قيمة "ت" ٦.٣٦، وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠٠١، وتنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، والتنشئة الاجتماعية حيث بلغت قيمة "ت" ٣.٠٢، ٢.٧٢ على التوالي وهي قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١، بينما لم يظهر فرق لأي من المصادر الرسمية أو غير الرسمية بمجال المشاركة الاجتماعية، والحفاظ على البيئة. حيث بلغت قيمة "ت" ١.٦٢، و ٠.١١ على التوالي وهي قيمتان غير معنويتان عند أي مستوى إحتمالي.

## المقدمة

تعد المعلومات حاجة ومطلباً أساسياً في حياة الإنسان كما أنها مورداً اقتصادياً واستثمارياً وسلعة إستراتيجية وخدمة وصناعة تؤثر في الدخل القومي ، ومما لا شك فيه أن المعلومات لا غنى عنها للإنسان منذ بدء تاريخ البشرية في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني سواءً كان هذا المجال زراعياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو صناعياً أو تجارياً وغير ذلك من المجالات ، حيث لم يعيش الإنسان يوماً ما بلا معلومات وعلى الرغم من أننا نعيش الآن عصر المعلومات الذي يتميز بوجود فيض من المعلومات، إلا أن هناك مجتمعات متقدمة وأخرى متخلفة، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف هذه المجتمعات في سرعة الاستخدام وتطبيق وتبني المعلومات الجديدة والأساليب التكنولوجية الحديثة في مختلف المجالات، (نجم، ٢٠٠٤، ص:٢).

ويشير "الطنوبى" إلى أن التنمية الزراعية وتحديث أساليبها تعتمد على كفاءة المصادر التي يستقى الزراعة والمرأة الريفية والشباب الريفي معلوماتهم ومعارفهم منها، كما تمكن المرشدين الزراعيين من نقل وتوصيل تلك المعلومات والمعارف بالطريقة والأسلوب المناسب لقدرات وإمكانيات الزراع المادية والمعنوية، فالإنسان يستخدم معلوماته ومعرفة من مصادر متنوعة في تفاعله الاجتماعي بالبيئة المحيطة به، (الطنوبى، ١٩٩٥، ص:٢١٠).

ولقد أصبح نشر المعارف والأفكار والأساليب العصرية من خلال وسائل الإتصال هو الشغل الشاغل للمجتمعات المتقدمة والنامية، حيث تعتبر هذه المبتكرات وسيلة ضرورية لزيادة الإنتاجية ومن ثم تحسين المستويات الحياتية للأفراد. ويؤكد ذلك ما ذكره "عبد الغفار" من أن كمية المعلومات المتاحة وسرعة انتشارها يمثلان المفتاح الرئيسى لسرعة وإنسياب التقدم والتطور في أي مجتمع فالعلاقة إيجابية بين كمية ونوع المعلومات المتاحة لدى الفرد ومصدرها وبين سلوك الفرد بناءً على تلك المعلومات، (عبد الغفار، ١٩٧٦، ص:١٤٣).

هذا ويوضح "ميخائيل، وشلبى" نقلاً عن "عبد الظاهر" أنه يمكن تقسيم مصادر المعلومات الزراعية إلى مصادر رسمية وتعنى أن المسئول عن الإتصال يقوم به بحكم دوره أو مسئوليته الرسمية كالمرشد الزراعى. ومصادر معلومات غير رسمية وبها يتم القيام بالإتصال والتأثير على آراء ومواقف وإتجاهات الآخرين من خلال التعامل اليومي أو التفاعل الطبيعي بين الأفراد دون وجود دور رسمى محدد لها. ومن الأهمية وجود توافق بين هذين النوعين من المصادر لتحقيق أكبر قدر من الوضوح والفائدة، والبعد عن الازدواجية والتضارب، (ميخائيل، وشلبى، ٢٠٠١، ص:٤).

وتختلف الوسيلة الإتصالية من فرد لآخر داخل المجتمع الواحد، فالتأثير يرتبط بكثير من العوامل الشخصية والاجتماعية، ولذا فإن ترتيب المصادر وفقاً لتأثيرها النسبى ينبغى أن يراعى إختلاف الظروف الشخصية والاجتماعية من مجتمع لآخر ومن وقت لآخر أي أنها تختلف باختلاف المكان والزمان، (عبد الغفار، ١٩٧٦، ص:٢٥٦).

وتشير "رشتى" إلى إمكانية إختلاف المصادر باختلاف الموضوع الذى تتناوله عملية الإتصال، فالمقدرة النسبية لمختلف وسائل الإتصال في ظروف الحياة الواقعية قد تختلف من موضوع لآخر، (رشتى، ١٩٧٥، ص:٣٣٨).

كما أن تنوع وتعدد هذه المصادر يؤدي إلى إختلاف ترتيبها بين المستفيدين منها ، حيث تتأثر وتختلف استجاباتهم من مصدر إلى أخر حسبما يبذل الفرد من جهد للاختيار وحسب الاهتمامات المختلفة له في ضوء استعداداته وحاجاته وتوجيهاته، (عمر، ١٩٩٢، ص:٤٢٥) .

ويذكر "عبد الرحمن وآخرون" نقلاً عن "عبد المقصود" أن قبول المعارف والمعلومات الجديدة بين المسترشدين وتقييمهم لها يتوقف على مدى علاقتهم بمصدر هذه المعلومات ومدى ثقافتهم فيه ، وعلى النظام الاجتماعى السائد والأنماط السلوكية المعتادة بينهم من حيث كونها تقدمية أو تقليدية ، وعلى مدى تأثير كل فرد داخل النظام الاجتماعى على الآخرين وتجانس كل من المصدر والمستقبل فى المعتقدات والقيم ومستويات التعليم والمكانة الاجتماعية ، فإذا لم تتوفر هذه الثقة يقل احتمال قبول المستقبل للفكرة أو الخبرة الجديدة ، (عبد الرحمن، وآخرون، ٢٠٠٣، ص:١٧٥١) .

هذا وقد تعددت الدراسات التى تناولت الأهمية النسبية لمصادر معلومات الريفيات فى بعض المجالات التى للمرأة الريفية دوراً بها، فقد تبين "السليم" (١٩٨٤) أن مصادر المعلومات التى تستقى منها المرأة الريفية معارفها عن عمليات إنتاج وتربية الدجاج هى الخبرة الشخصية (٨٢%)، والجيران (٦٢%)، والأصدقاء (٦١%)، والأبناء (١٦%)، وبرامج التليفزيون (١٣%)، وبرامج الإذاعة (١٢%)، والزوج (٧%)، كما تذكر "الجنجهى" (١٩٨٤) أن مصادر المعرفة فى مجال الترشيد الغذائى هى الخبرة الشخصية (٢٣%)، والتليفزيون (٢١%)، والإذاعة (٢١%)، كما وجدت "شنوده" (١٩٨٥) أن مصادر معلومات

الريفيات في مجال حفظ وتخزين الحبوب كانت الأهل (٦٧%)، والأصدقاء والجيران (٤٨%)، والمرشد الزراعي (٨%)، والتلفزيون (٤%)، والراديو (٤%).

كما أوضحت "أبو طالب" (١٩٨٦) أن مصادر معلومات المرأة في مجال إعداد الوجبات وحفظ الأغذية هي الخبرة الشخصية (٩٣%)، والإذاعة (١٣%)، والتلفزيون (١٣%)، بينما احتلت الخبرة الشخصية المرتبة الأولى (٨٧.٥%)، والتلفزيون والراديو (١٠%) لكل منهما بمجال رعاية الطفل، أما مصادر المعلومات في مجال الأنسجة والملابس فكانت التلفزيون بنسبة (١١%)، والراديو (١%)، في حين تساوى التلفزيون والإذاعة (١٠%) كمصدر للمعلومات في مجال إدارة المنزل.

ووجدت "الديب" (٢٠٠٤) أن مصادر المعلومات التي تستقى منها المرأة الريفية معارفها في مجال إنتاج وتربية الدواجن هي الطبيب البيطري (٧٦%)، والأهل والجيران (٦٩%)، والبرامج الريفية بالتلفزيون (٣٢.٥%)، والخبرة الشخصية (١٦%)، والزوج والأبناء (١١%)، والبرامج الإذاعية (٩.٥%)، وتاجر الطيور (حوالي ٣%)، ومحطات تربية الدواجن (٣%)، والمجلات الزراعية (١%)، بينما لم يذكر المرشد أو المرشدة الزراعية ضمن مصادر حصولها على المعلومات.

كما أوضحت "عبد الجليل" (٢٠٠٦) أن مصادر المعلومات التي تستقى منها المرأة الريفية معارفها بترشيد الإستهلاك الغذائي هي الخبرة الشخصية (٩٠%)، والتلفزيون (٦٠%)، والجيران والأصدقاء (حوالي ٥٣%)، والأم أو الحماة (حوالي ٥٢%)، والأقارب (حوالي ٤٥%)، والأبناء (حوالي ٢٢%)، والراديو (حوالي ٩%)، والصحف والمجلات (حوالي ٦%)، والزوج (حوالي ٤%) بينما لم تذكر المرشدة الزراعية ضمن مصادر حصولها على المعلومات.

ووجدت "الدميري" (٢٠٠٩) أن مصادر المعلومات التي تستقى منها المرأة الريفية معارفها الغذائية هي الأم (٥٩.٥%)، والتلفزيون (٤١%)، والجيران (٣٨%)، والأهل والأقارب (٣١%) والصحف والمجلات (١١%)، والإذاعة (٩%)، والكتب العلمية للأولاد والبنات (٨%)، والمرشدة الزراعية (٤%)، أما بالنسبة لمصادر المعلومات التي تستقى منها المرأة الريفية معارفها الصحية تبين أنها طبيبة الوحدة الصحية (٨٣.٥%)، والأم أو الحماة (٥٠.٥%)، والبرامج التلفزيونية قرابة (٣٧.٥%)، والجيران (٢٤%)، والبرامج الإذاعية (١٢%)، والمرشدة الزراعية (٦.٥%)، والمجلات (٥.٥%).

كما بينت "البرقي" (٢٠١١) أن مصادر المعلومات التي تستقى منها المرأة الريفية معارفها الغذائية تمثلت في التلفزيون (٣٦%)، والأم (٢٤%)، والخبرة الشخصية (١٨%)، والحماة (حوالي ٨.٨%)، والأبناء (٥.٢%)، والجيران (٣.٦%)، والأقارب (٢.٤%)، والمرشدة الزراعية (٢%).

مما سبق يتضح اختلاف نوعية مصادر معلومات المرأة الريفية باختلاف المجالات، وكذا اختلاف الأهمية النسبية لكل مصدر داخل المجال نفسه.

### المشكلة البحثية

إن الأسرة الريفية هي نواة المجتمع الريفي التي توجه لها كل جهود التنمية، وبالتالي فإن كل خطط التنمية قد ركزت عليها على أساس أنها الوحدة الاقتصادية والاجتماعية الأساسية خاصة في المجتمع الريفي، ولما كانت المرأة هي محور هذه الأسرة الريفية لما تتحملة من أعباء يفرضها عليها النظام الاجتماعي، وذلك لتعدد الأدوار التي تمارسها سواء كانت هذه الأدوار داخل المنزل أو خارج، ولذا كان الاهتمام بالمرأة على رأس الأولويات التي يجب أخذها في الاعتبار عند التخطيط للتنمية البشرية في مصر، ولطبيعة الدور الحيوي والفعال الذي تقوم به في دعم الأسرة وزيادة دخلها، وبالتالي زيادة الدخل القومي، وفي هذا الشأن يجب حث المرأة الريفية ودفعها إلى المزيد من العطاء وذلك عن طريق إتاحة فرص التعليم لها، وزيادة وعيها الثقافي في مختلف المجالات، وإزالة عوائق تنميتها، والمتمثلة في انخفاض الوعي وانتشار الأمية وسيادة العادات والتقاليد المثبته، وكذلك تفعيل دور المرأة القيادي في دفع عجلة التنمية.

وعلى الرغم من تعدد الأدوار التي تلعبها المرأة الريفية والأعباء الملقاة على عاتقها في المجتمع المصري، ورغم مشاركتها الفعالة اجتماعيا واقتصاديا داخل أسرتها، الأمر الذي ينعكس بدوره على أبنائها وكافة المحيطين بها، إلا إنها لم تحظ بالقدر الكاف من الاهتمام وما زالت في حاجة إلى التنمية والتطوير في العديد من مجالات الحياة.

وهذا يذكر "الشافعي" نقلا عن "منصور" أن استراتيجية التنمية الزراعية حتى عام ٢٠١٧م في مصر أكدت على أهمية دور المرأة الريفية في الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي، لذلك قامت وزارة الزراعة بإنشاء وحدة السياسة والتنسيق للمرأة الريفية تهدف إلى تخطيط برامج لتنمية المرأة الريفية تشتمل على مجالين

رئيسيين هما : أ – المجال الزراعي : ويهتم بالجوانب الزراعية الرئيسية المتعلقة بالإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني والصناعات الغذائية والألبان، ب- مجال الاقتصاد المنزلي : ويهتم بعدة جوانب منها الأمومة والطفولة والرعاية الصحية للأسرة والأشغال اليدوية والفنية والخياطة والصناعات البيئية الريفية والاهتمام بالنظافة العامة ونظافة المنزل، (الشافعي، ٢٠٠٧، ص: ٢).

ولكن قدرة المرأة الريفية على القيام بهذه الأدوار تتوقف على ما حصلت عليه من علم ومعرفة ونالته من تدريب وتأهيل وتثقيف، والذي يتوقف بدوره على مدى قيام الإرشاد الزراعي بالاهتمام بتحقيق أهدافه في هذا الصدد بوصفه أحد التنظيمات التنموية الهامة في المجتمع الريفي وأحد المصادر المعلوماتية الموثوق بها من أجل النهوض بمستوى الريفيات إقتصادياً وإجتماعياً وثقافياً وتدعيماً لدورهن الفعال في إحداث وإستمرار التغيير المرغوب في المجتمع الريفي.

ومما لا شك فيه أن مصادر المعلومات المختلفة يمكنها أن تقوم بدور فعال وهام في تنمية المرأة الريفية في مجالات عديدة ومتنوعة للعمل الإرشادي منها (مجال النظافة والصحة العامة، ومجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، ومجال المشاركة الاجتماعية، ومجال الحفاظ على البيئة، ومجال تصنيع منتجات الألبان، ومجال التنشئة الاجتماعية )، وذلك بزيادة معارفهن وإكسابهن الإتجاهات اللازمة لذلك وتغيير ما تعودن عليه من ممارسات تقليدية بممارسات جديدة .

وبالرغم من توافر قدر كبير من الإنتاج المعلوماتي والمعرفي في مختلف مجالات تنمية المرأة الريفية إلا أن المصادر التي تنقلها تتفاوت في درجة تأثيرها على المستخدمين لها في المواقف التعليمية المختلفة، حيث أن قبول الريفيات للخبرة والفكرة الجديدة يتوقف على مدى علاقتهن بالمصدر ومدى ثقتهن فيه وتجانسهن معه. ولهذا كان هذا البحث من أجل التعرف على الأهمية النسبية لتلك المصادر التي يمكن الاعتماد عليها في نقل الأفكار والممارسات الجديدة وترتيبها وفقاً لدرجة أهميتها. وحيث أن معارف الريفيات تأتي من المصادر المعلوماتية المختلفة اللاتي يتعرضن لها لذا كان من الأهمية التعرف على المستوى المعرفي للريفيات في بعض مجالات العمل الإرشادي، وعليه يمكن إبراز المشكلة البحثية في بعض الاستفسارات وهي:

- أ- ما هو المستوى المعرفي للريفيات في بعض مجالات العمل الإرشادي؟
- ب- ماهي الأهمية النسبية لمصادر معلومات الريفيات بالنسبة لكل مجال من مجالات العمل الإرشادي؟
- ت- ما هي الأهمية النسبية لمصادر معلومات الريفيات الخمس محل الدراسة؟
- ث- هل توجد فروق بين معارف الريفيات المستقاة من المصادر الرسمية وغير الرسمية؟

#### أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على الأهمية النسبية للمصادر المعلوماتية للمرأة الريفية ببعض مجالات العمل الإرشادي الزراعي بمحاظفة كفر الشيخ وبحق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على المستوى المعرفي للريفيات المبحوثات ببعض مجالات العمل الإرشادي الزراعي (مجال النظافة والصحة العامة، ومجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، و مجال المشاركة الاجتماعية، ومجال الحفاظ على البيئة، ومجال التنشئة الاجتماعية).
- ٢- تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات الريفيات داخل كل مجال من مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة.
- ٣- تحديد الأهمية النسبية لمصادر معلومات الريفيات المبحوثات في بعض مجالات العمل الإرشادي الزراعي ككل.
- ٤- تحديد الفروق بين معارف الريفيات المبحوثات من المصادر الرسمية وغير الرسمية في مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة.

#### الأسلوب البحثي

##### أولاً: التعاريف الإجرائية:

- ١- معارف الريفيات المبحوثات في المجالات المدروسة: ويقصد به مدى إلمام الريفيات المبحوثات بالتوصيات المتعلقة بكل مجال من مجالات إرشاد المرأة الريفية المتمثلة في: (مجال النظافة والصحة العامة، ومجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، و مجال المشاركة الاجتماعية، ومجال الحفاظ على البيئة، ومجال التنشئة الاجتماعية).
- ٢- مصادر معلومات الريفيات المبحوثات في المجالات المدروسة: ويقصد بها في هذا البحث المصادر المختلفة التي تلجأ إليها الريفيات المبحوثات للحصول على المعلومات المتعلقة بالتوصيات الفنية بمجالات إرشاد المرأة الريفية المدروسة، هذا وقد تضمن البحث على ثمانية مصادر أساسية قسمت إلى مجموعتين هما: أ- المصادر الرسمية وتمثلت في: (التليفزيون، والإرشاد الزراعي، والوحدة الصحية، والمطبوعات

الإرشادية)، ب- المصادر غير الرسمية وتمثلت في (الخبرة الشخصية، والأم أو الحماة، والأهل والأقارب، وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

#### ثانياً: الفروض البحثية:

لتحقيق أهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصادر معلومات الريفيات المبحوثات وبين مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة والمتمثلة في: (مجال النظافة والصحة العامة، ومجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، و مجال المشاركة الاجتماعية، ومجال الحفاظ على البيئة، ومجال التنشئة الاجتماعية).

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معارف الريفيات المبحوثات فيما يتعلق بالمصادر الرسمية والمصادر غير الرسمية لمعلوماتهن بمجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة.

وتم إختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية (فرض العدم).

#### ثالثاً: منطقة وشاملة وعينة البحث.

استقر الرأي على اختيار محافظة كفر الشيخ كمناطق لإجراء هذا البحث وذلك لأنها المحافظة التي تقع فيها كلية الزراعة وهي الجهة العلمية التي يعمل بها الباحث، وذلك انطلاقاً من تعظيم دور الجامعة في خدمة المجتمع، بالإضافة إلى أنها محل إقامة الباحث مما ييسر له ملاحظة وفهم الكثير من الظواهر المتعلقة بالدراسة، إضافة إلى إمكانية استيفاء البيانات المطلوبة بدقة أكثر، وقد تم الاختيار العشوائي لمركزين من المراكز الإدارية العشرة التابعة لمحافظة كفر الشيخ، تم إختيار مركزى كفر الشيخ، والحامول كمنطقة للبحث، وتم اختيار قرية من كل مركز إداري وأسفر الاختيار العشوائي عن قرية الطائفة بمركز كفر الشيخ، وكذلك قرية القرن بمركز الحامول، وبالاطلاع على كشوف حصر الحائزين والحائزات بهاتين القريتين تبين أن عدد الحائزات وزوجات الحائزين بلغن ٩٠٠ حائزة وزوجة حائز بقرية الطائفة مركز كفر الشيخ، و ١٢٠٠ حائزة وزوجة حائز بقرية القرن مركز الحامول وبذلك بلغ مجموع الحائزات وزوجات الحائزين ٢١٠٠ مبحوثة مثلن شاملة البحث، أعقب ذلك اختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة ١٠ ٪ من حجم الشاملة بكل قرية من القريتين، وبذا بلغ حجم العينة المستهدفة بقرية الطائفة ٩٠ مبحوثة، وبقرية القرن ١٢٠ مبحوثة، وبذلك يكون حجم عينة البحث المستهدفة ٢١٠ مبحوثة.

#### رابعاً: المعالجة الكمية لمعارف الريفيات المبحوثات بمجالات إرشاد المرأة الريفية :

وقيس هذا المتغير من خلال ٤٠ عبارة قسمت إلى خمسة مجالات (مجال النظافة والصحة العامة، ومجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، ومجال المشاركة الاجتماعية، ومجال الحفاظ على البيئة، ومجال التنشئة الاجتماعية) حيث اشتمل كل مجال من هذه المجالات الفرعية على عدد من التوصيات لقياس معارف الريفيات المبحوثات في كل منها فبلغت (٨، ٩، ٨، ٧) توصية على الترتيب، وأعطيت المبحوثة قيمة رقمية (واحدة) في حالة معرفتها الصحيحة بالتوصية (صفر) في حالة عدم معرفتها الصحيحة بها، ثم جمعت القيم الرقمية في كل مجال من المجالات السابقة لتعبر عن معارف المبحوثة بهذه المجالات، ثم تسال المبحوثة في حالة المعرفة عن المصدر التي استقت منه المعرفة داخل كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة.

#### خامساً : أسلوب تجميع وتحليل البيانات .

تم تجميع بيانات هذه الدراسة ميدانياً عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع عينة البحث وقد بلغ عدد الاستمارات المستوفاة ٢١٠ استمارة تمثل ١٠٠٪ من العينة المستهدفة، وبعد الانتهاء من مراجعة البيانات ميدانياً ومكتبياً أول بأول لضمان صحة محتواها، تم تقييم إجابات الريفيات المبحوثات استناداً إلى التوصيات الإرشادية المثلى في هذا المجال، وتلي ذلك تفريغ البيانات وتبويبها وجدولتها وتصنيفها وفقاً لأهداف الدراسة ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي بعد تحويل البيانات الوصفية إلى قيم رقمية، وقد استعان الباحث بعدد من الأساليب الإحصائية المختلفة لتمثلت في: النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والمدى، وكذلك استخدام اختبار ( ت ) لتحديد معنوية الفروق بين معارف الريفيات المبحوثات من المصادر الرسمية وغير الرسمية في المجالات محل الدراسة، وإستخدام معامل إتفاق كندال لتحديد الأهمية النسبية لمصادر المعلومات في المجالات المدروسة، وقد تم التحليل الإحصائي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS (VERSION; 14).

### النتائج البحثية

أولاً: المستوى المعرفي للريفيات المبحوثات في بعض مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة:

أشارت النتائج الخاصة بدراسة المستوى المعرفي للريفيات المبحوثات بالمجالات المدروسة أن المستوى المعرفي للريفيات المبحوثات قد تراوح من ( ١٩-٤٠ قيمة رقمية)، بمتوسط حسابي مقداره ٢٨.٩٥

قيمة رقمية، وانحراف معياري قدره ٤.٤٥. قيمة رقمية. وقد تم تقسيم الريفيات المبحوثات إلى ثلاث فئات وفقاً لمستوى معارفهن بالمجالات المدروسة، جدول (١) وعند استعراض التوزيع العددي والنسبي لهن تبين أن ٥١ مبحوثة قد وقعن في فئة المستوى المعرفي المنخفض (١٩-٢٥ قيمة رقمية) وتمثلن نسبة ٢٤.٣٪ من إجمالي العينة البحثية، في حين أن ١٢٥ مبحوثة قد وقعن في الفئة المتوسطة للمستوى المعرفي (٢٦-٣٣ قيمة رقمية) وتمثلن ٥٩.٥٪ من إجمالي العينة البحثية، كما تبين أن ٣٤ مبحوثة قد مثلن بالفئة الأعلى للمستوى المعرفي (٣٤-٤٠ قيمة رقمية) بنسبة تبلغ ١٦.٢٪ من إجمالي العينة البحثية.

جدول (١): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمستوى معارفهن لمجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة:

الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد	المستويات المعرفية
١.٣١	٥.٦٧	١- مستوى معارف الريفيات المبحوثات بمجال النظافة والصحة العامة		
		٢٢.٤	٤٧	منخفض (٤-٣) قيمة رقمية
		٤٩.٥	١٠٤	متوسط (٦-٥) قيمة رقمية
		٢٨.١	٥٩	مرتفع (٨-٧) قيمة رقمية
		١٠٠	٢١٠	الجملة
١.٤١	٦.٣١	٢- مستوى معارف الريفيات المبحوثات بمجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة		
		١٢	٢٥	منخفض (٤-٣) قيمة رقمية
		٦٨	١٤٣	متوسط (٧-٥) قيمة رقمية
		٢٠	٤٢	مرتفع (٦-٨) قيمة رقمية
		١٠٠	٢١٠	الجملة
١.٥١	٦.٠٢	٣- مستوى معارف الريفيات المبحوثات في مجال المشاركة الاجتماعية		
		٤.٨	١٠	منخفض (٤-٣) قيمة رقمية
		٥٢	١٠٩	متوسط (٦-٥) قيمة رقمية
		٤٢.٢	٩١	مرتفع (٨-٧) قيمة رقمية
		١٠٠	٢١٠	الجملة
١.٥٢	٤.٨٩	٤- مستوى معارف الريفيات المبحوثات في مجال الحفاظ على البيئة		
		١٤.٣	٢٠	منخفض (٢-١) قيمة رقمية
		٦٩	١٤٥	متوسط (٦-٥) قيمة رقمية
		١٦.٧	٣٥	مرتفع (٨-٧) قيمة رقمية
		١٠٠	٢١٠	الجملة
١.٢٢	٥.٠٢	٥- مستوى معارف الريفيات المبحوثات في مجال التشبث الاجتماعي		
		١.٩	٤	منخفض (٢-١) قيمة رقمية
		٥٢.٢	١١٨	متوسط (٥-٢) قيمة رقمية
		٤١.٩	٨٨	مرتفع (٧-٦) قيمة رقمية
		١٠٠	٢١٠	الجملة
٤.٤٥	٢٨.٩٥	٦- مستوى معارف الريفيات المبحوثات بمجالات إرشاد المرأة الريفية		
		٢٤.٣	٥١	منخفض (٢٥-١٩) قيمة رقمية
		٥٩.٥	١٢٥	متوسط (٣٣-٢٦) قيمة رقمية
		١٦.٢	٣٤	مرتفع (٤٠-٣٤) قيمة رقمية
		١٠٠	٢١٠	الجملة

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

ويتضح من النتائج السابقة أن قرابة ٨٤٪ من إجمالي الريفيات المبحوثات قد وقعن في فئتي المعرفة المنخفضة والمتوسطة مما يعكس تدنى معارفهن بهذه المجالات. وبشئ من التفصيل تم عرض البنود المكونة لكل مجال من المجالات الخمسة المدروسة بجدول (٢) وتشير هذه النتائج إلى تقارب المستوى المعرفي لدى الريفيات المبحوثات لبنود المجالات المدروسة.

جدول (٢): توزيع الريفيات المبحوثات وفقاً لمعرفتهن أو عدم معرفتهن لبنود المجالات المدروسة:

المجال	تعرف		لا تعرف	
	عدد	%	عدد	%
أولاً: مجال النظافة والصحة العامة:				
١- نظافة المنزل هي خير وسيلة للقضاء على الحشرات المنزلية	١٣٦	٦٤.٨	٧٤	٣٥.٢
٢- مخالطة بعض المرضى تؤدي إلى انتقال العدوى	١٨٧	٨٩	٢٣	١١
٣- تقبيل الطفل من الفم يتسبب في نقل الأمراض	١٢٥	٥٩.٥	٨٥	٤٠.٥
٤- تعريض المفروشات للشمس يومياً يساعد على التخلص من الميكروبات	١٩٥	٩٢.٩	١٥	٧.١
٥- عدم رش المبيدات الحشرية أثناء تواجد أفراد الأسرة يحافظ على صحتهم	١٥١	٧١.٩	٥٩	٢٨.١

٤٤.٨	٩٤	٥٥.٢	١١٦	١	استخدام المبيدات المنزلية يحتاج إلى استشارة المرشد الزراعي
٢٥.٢	٥٣	٧٤.٨	١٥٧	٢	فوران اللبن غير كاف لقتل الميكروبات الموجودة به
٤١	٨٦	٥٩	١٢٤	٣	حفظ الاطعمة في اواني من الألومنيوم يضر بالصحة
<b>ثانياً: مجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة:</b>					
١.٥	٢٢	٨٩.٥	١٨٨	١	تنظيم الأسرة يعني تحديد عدد الأبناء
٩	١٩	٩١	١٩١	٢	كثرة الإنجاب تؤثر على صحة الأم
١٠	٢١	٩٠	١٨٩	٣	يمكن حدوث الحمل أثناء فترة الرضاعة الطبيعية
٢٨.١	٥٩	٧١.٩	١٥١	٤	كثرة عدد الأبناء يؤثر على صحة الأم
٢٩.٥	٦٢	٧٠.٥	١٤٨	٥	شرب الشاي الكثير يضر بالحامل
٤٨.٦	١٠٢	٥١.٤	١٠٨	٦	يمكن إعطاء الطفل عصير برتقال وعمره ٦ شهور
١٠.٥	٢٢	٨٩.٥	١٨٨	٧	أكل الفاكهة بكثرة أثناء الرضاعة يزيد لبن الأم
٦٢.٩	١٣٢	٣٧.١	٧٨	٨	لا يمكن إعطاء الطفل الحلوى بين الوجبات
٥٩	١٢٤	٤١	٨٦	٩	تقليل طعام الطفل أثناء مرضه لا يجعله يشفي سريعاً
<b>ثالثاً: مجال المشاركة الاجتماعية:</b>					
٢٨.١	٥٩	٧١.٩	١٥١	١	التعاون مع أهل القرية يساعد في إيجاد حل لمشاكل القرية
٣.٨	٨	٩٦.٢	٢٠٢	٢	مساعدة الجيران في مناسبتهم يحقق السعادة لهم
٤٩	١٠٣	٥١	١٠٧	٣	المشاركة في المنظمات الريفيه ينمي روح التعاون بين الأفراد
٢.٩	٦	٩٧.١	٢٠٤	٤	حضور افراح أهل القرية يزيد الترابط بين الأفراد
٧.١	١٥	٩٢.٩	١٩٥	٥	لما اتعلم حاجة احب اعلمها لغيري
٣٩.٥	٨٣	٦٠.٥	١٢٧	٦	المراة لازم تكون نشيطة في الأمور التي تساعد على تقدم المجتمع
٢١	٤٤	٧٩	١٢٦	٧	لما يكون فيه مشروع تنموي في القرية احب اشارك فيه
٤١.٤	٨٧	٥٨.٦	١٢٣	٨	المراة لازم تفضل بجوار الرجل في كل المشروعات التي تخدم القرية
<b>رابعاً: مجال الحفاظ على البيئة:</b>					
١٢.٤	٢٦	٨٧.٦	١٨٤	١	تجريف الأرض الزراعية يقلل جودتها
٥٧.١	١٢٠	٤٢.٩	٩٠	٢	التسوية بالليزر تساعد على زيادة الإنتاج
٣٥.٧	٧٥	٦٤.٣	١٣٥	٣	استخدام مياه الصرف في الري يضر بالتربة
١١.٩	٢٥	٨٨.١	١٨٥	٤	وجود الزبينة داخل البيت تخلية دائماً مش نظيف ورائحته كريهة
٢٧.١	٥٧	٧٢.٩	١٥٣	٥	لا استخدم القرن البلدي لانه يضر بصحتي
٥٤.٨	١١٥	٤٥.٢	٩٥	٦	لقاء الحيوانات والطيور النافقة في الترع والمصارف يلوث مياهها
٥٥.٧	١١٧	٤٤.٣	٩٣	٧	غسيل الفم في الترع يضر بصحة الإنسان
٥٧.١	١٢٠	٤٢.٩	٩٠	٨	تغطية الأكل تساعد على حمايته من التلوث
<b>خامساً: مجال التنشئة الاجتماعية:</b>					
٥١.٤	١٠٨	٤٨.٦	١٠٢	١	صطحب الأبناء في الأفراح والمناسبات العائلية امر ضروري
٧.١	١٥	٩٢.٩	١٩٥	٢	تشجيع الأبناء على الذهاب إلى المكتبات لتنمية قدراتهم العقلية
٤٥.٢	٩٥	٥٤.٨	١١٥	٣	السماح للأبناء بتبادل الزيارات مع اصدقائهم الصغار يزيد الحب بينهم
٢٠	٤٢	٨٠	١٦٨	٤	الجلوس مع الأبناء أثناء مشاهدة التلفزيون او الدش يوجههم التوجيه الصحيح
٥.٢	١١	٩٤.٨	١٩٩	٥	تعويد الأبناء على الأيمدوا ايديهم على حاجة الغير يساعد على تكوين شخصية سوية
١٢.٤	٢٦	٨٧.٦	١٨٤	٦	تعويد الأبناء على اختيار ملابسهم بانفسهم يساهم في صنع شخصية الطفل
٣٨.١	٨٠	٦١.٩	١٣٠	٧	أخذ الأبناء رأي الأم في كل كبيرة وصغيرة يضعف شخصيتهم

\* ن = ٢١٠

ثانياً: الأهمية النسبية لمصادر معلومات الريفيات المبحوثات داخل كل مجال من مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة

أ-مجال النظافة والصحة العامة: أظهرت النتائج الموضحة بجدول (٣) إحتلال الخبرة الشخصية المرتبة الأولى كمصدر لمعارف الريفيات المبحوثات لهذا المجال، ويأتي التلفزيون في المرتبة الثانية، ثم الأم وأولياء في المرتبة الثالثة، يليهم طبيب الوحدة الصحية بالمرتبة الرابعة، أما المرشدة / المرشد الزراعي كمصدر فجاء في المرتبة الخامسة، في حين جاء الأهل والأصدقاء في المرتبة السادسة، أما المطبوعات الإرشادية جاءت في المرتبة السابعة، وأخيراً يأتي في المرتبة الثامنة شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت) كمصدر لمعلومات الريفيات المبحوثات.

ب-مجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة: أوضحت النتائج الموضحة بجدول (٤) إحتلال التلفزيون المرتبة الأولى كمصدر لمعارف الريفيات المبحوثات لهذا المجال، ويأتي طبيب الوحدة الصحية في المرتبة الثانية، ثم

الخبرة الشخصية في المرتبة الثالثة، يليهم الأم أو الحماة بالمرتبة الرابعة، أما الأهل والأصدقاء كمصدر فجاء في المرتبة الخامسة، في حين جاءت المرشدة / المرشد الزراعي في المرتبة السادسة، أما المطبوعات الإرشادية جاءت في المرتبة السابعة، وأخيراً يأتي في المرتبة الثامنة شبكه المعلومات الدولية ( الإنترنت) كمصدر لمعلومات الريفيات المبحوثات.

**ج-مجال المشاركة الإجتماعية:** بينت النتائج الموضحة بجدول (٥) إحتلال الخبرة الشخصية المرتبة الأولى كمصدر لمعارف الريفيات المبحوثات لهذا المجال، وتأتي الأم أو الحماة في المرتبة الثانية، ثم الأهل والأصدقاء في المرتبة الثالثة، يليهم التلفزيون بالمرتبة الرابعة، أما المرشدة / المرشد الزراعي كمصدر للمعرفة فجاءت في المرتبة الخامسة، في حين جاء طبيب الوحدة الصحية في المرتبة السادسة، بينما المطبوعات الإرشادية جاءت في المرتبة السابعة، وأخيراً يأتي في المرتبة الثامنة شبكه المعلومات الدولية ( الإنترنت) كمصدر لمعلومات الريفيات المبحوثات.

**د-مجال الحفاظ على البيئة:** أظهرت النتائج الموضحة بجدول (٦) إحتلال الخبرة الشخصية المرتبة الأولى كمصدر لمعارف الريفيات المبحوثات لهذا المجال، وتأتي المرشدة / المرشد الزراعي في المرتبة الثانية، ثم المطبوعات الإرشادية في المرتبة الثالثة، يليهم الأم أو الحماة بالمرتبة الرابعة، أما الأهل والأصدقاء كمصدر فجاء في المرتبة الخامسة، في حين جاء التلفزيون في المرتبة السادسة، أما طبيب الوحدة الصحية فقد جاء في المرتبة السابعة، وأخيراً يأتي في المرتبة الثامنة شبكه المعلومات الدولية ( الإنترنت) كمصدر لمعلومات الريفيات المبحوثات.

**هـ-مجال التنشئة الاجتماعية:** كشفت النتائج الموضحة بجدول (٧) عن إحتلال الأم أو الحماة المرتبة الأولى كمصدر لمعارف الريفيات المبحوثات لهذا المجال، وتأتي الخبرة الشخصية في المرتبة الثانية، والتلفزيون في المرتبة الثالثة، يليهم الأهل والأصدقاء بالمرتبة الرابعة، أما المطبوعات الإرشادية كمصدر فجاء في المرتبة الخامسة، في حين جاء المرشدة / المرشد الزراعي في المرتبة السادسة، أما طبيب الوحدة الصحية فقد جاء في المرتبة السابعة، وأخيراً يأتي في المرتبة الثامنة شبكه المعلومات الدولية ( الإنترنت) كمصدر لمعلومات الريفيات المبحوثات.

**ثالثاً: الأهمية النسبية لمصادر معلومات الريفيات المبحوثات في مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة ككل:**

تشير النتائج بجدول (٨) إلى أن الخبرة الشخصية قد إحتلت المرتبة الأولى بين مصادر الريفيات المبحوثات في إستيفاء معلوماتهن عن مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة بشكل عام حيث جاء في المرتبة الأولى لثلاث مجالات هي: النظافة والصحة العامة، والمشاركة الإجتماعية، والحفاظ على البيئة، وفي المرتبة الثانية لمجال واحد فقط هو التنشئة الإجتماعية، وفي المرتبة الثالثة لمجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة .

وتأتي الأم أو الحماة في المرتبة الثانية كمصدر لمعلومات الريفيات المبحوثات بشكل عام، حيث جاء في المرتبة الأولى بالنسبة لمجال التنشئة الإجتماعية، وفي المرتبة الثانية بمجال المشاركة الإجتماعية، والمرتبة الثالثة في مجال النظافة والصحة العامة، وفي المرتبة الرابعة لمجالي تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، والحفاظ على البيئة.

وجاء التلفزيون في المرتبة الثالثة بين مصادر معلومات الريفيات المبحوثات بشكل عام، حيث إحتل المرتبة الأولى في مجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، والمرتبة الثانية في مجال النظافة والصحة العامة، وفي المرتبة الثالثة في مجال التنشئة الإجتماعية ، وجاء في المرتبة الرابعة في مجال المشاركة الإجتماعية، وفي المرتبة السادسة بمجال الحفاظ على البيئة.











جدول (٨): الأهمية النسبية لمصادر المعلومات وفقاً لترتيب أهميتها في المجالات المدروسة

المجال	النظافة والصحة العامة	تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة	المشاركة الاجتماعية	الحفاظ على البيئة	التنشئة الاجتماعية	إجمالي الترتيب العام	الترتيب العام	ف	ف ٢
المصدر	١	٣	١	١	٢	٨	الأول	14.5	210.25
الخبرة الشخصية	٢	١	٤	٦	٣	١٦	الثالث	6.5	42.25
التليفزيون	٣	٤	٢	٤	١	١٤	الثاني	8.5	72.25
الأم أو الحماة	٥	٦	٥	٢	٦	٢٤	الرابع	-1.5	2.25
المرشدة/ المرشد الزراعي	٤	٢	٦	٧	٧	٢٦	الخامس	-3.5	12.25
طبيب الوحدة الصحية	٦	٥	٣	٥	٤	٢٣	السادس	-0.5	0.25
الأهل والأصدقاء	٧	٧	٧	٣	٥	٢٩	السابع	-6.5	42.25
المطبوعات الإرشادية	٨	٨	٨	٨	٨	٤٠	الثامن	-17.5	306.25
شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)									

متوسط الترتيب العام =  $\frac{8}{180} = 22.0$  مح ف = ٦٨٨

قيمة معامل الاتفاق لكاندال = ٠.٦٥

قيمة "ف" المحسوبة = ٧.٤٣

قيمة "ف" الجدولية = ٧.٨٥ (عند مستوى ٠.٠١، ودرجات حرية ٤، ٧).

وفي المرتبة الرابعة جاءت المرشدة/ المرشد الزراعي كمصدر لمعلومات الريفيات المبحوثات، حيث احتل المرتبة الثانية في مجال الحفاظ على البيئة، والمرتبة الخامسة في مجال النظافة والصحة العامة، والمشاركة الاجتماعية، والمرتبة السادسة في مجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، والتنشئة الاجتماعية. وأحتل المرتبة الخامسة طبيب الوحدة الصحية بين مصادر معلومات الريفيات المبحوثات بشكل عام حيث أتى في المرتبة الثانية في مجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، والمرتبة الرابعة في مجال النظافة والصحة العامة، والمرتبة السادسة في مجال المشاركة الاجتماعية، والمرتبة السابعة في مجال الحفاظ على البيئة، والتنشئة الاجتماعية.

وفي المرتبة السادسة جاء الأهل والأصدقاء بين مصادر معلومات الريفيات المبحوثات بشكل عام حيث احتل المرتبة الثالثة في مجال المشاركة الاجتماعية، والمرتبة الرابعة في مجال التنشئة الاجتماعية، وفي المرتبة الخامسة في مجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، والحفاظ على البيئة، وأحتل المرتبة السادسة بمجال النظافة والصحة العامة.

وفي المرتبة السابعة جاءت المطبوعات الإرشادية بين مصادر معلومات الريفيات المبحوثات بشكل عام حيث أتى في المرتبة الثالثة في مجال الحفاظ على البيئة، والمرتبة الخامسة في مجال التنشئة الاجتماعية، وفي المرتبة السابعة في مجالات تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، و مجال النظافة والصحة العامة، والمشاركة الاجتماعية.

وفي المرتبة الثامنة جاءت شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بين مصادر معلومات الريفيات المبحوثات بشكل عام حيث أتت في المرتبة الثامنة في جميع المجالات المدروسة.

وتتمشى هذه النتائج إلى حد كبير مع ما تتسم به القرى كنظم اجتماعية تقليدية من انتشار للأمية بين الريفيات، بالإضافة إلى ضعف اتصالاتهم بأفراد من خارج النظام مما يتيح الفرصة لسيادة مصادر معينة كالخبرة الشخصية والأم أو الحماة لتحتل مراكز متقدمة كمصادر لمعلومات الريفيات المبحوثات بهذه القرى، هذا بجانب ما توفره تلك المصادر من عناصر المواجهة والتفاعل المباشر والتحاور والنفاس وتبادل الآراء في جو غير رسمي، فضلاً عن أنها لا تمثل أي عبء مادي على الريفيات المبحوثات، وعلى ذلك فالتدريب والتثقيف لهذه الفئة يزيد من خبراتهم وقدرتهم على التعامل مع المتغيرات المجتمعية التي تقابلهم. وتتفق هذه النتائج إلى حد كبير مع ما توصلت إليه نتائج الكثير من الدراسات السابقة من حيث التأكيد على سيادة وقوة تأثير مصادر المعلومات غير الرسمية مقارنة بالمصادر الرسمية.

وإجمالاً لما سبق وللتعرف على الأهمية النسبية لمصادر المعلومات وفقاً لأهميتها كمصادر مرجعية لمعارف الريفيات المبحوثات فيما بين المجالات الخمسة المدروسة، فقد تم الإتهداء بمعامل التوافق لكاندال وذلك للتعرف على معامل الارتباط الرتبى المتعدد بين الترتيب المختلفة لأهمية تلك المصادر بإستخدام المعادلة الآتية، (علام، ١٩٨٥:ص: ٣٨٩).

$$r = \frac{12 \text{ مح ف}^2}{m(n-2)(n-1)}$$

حيث م = عدد المجالات، ن = عدد مصادر المعلومات.  
 ف ٢ = مربعات فروق مجموع رتب كل مصدر عن المتوسط العام لمجموع الترتيب.  
 وتوضح بيانات جدول (٨) أن قيمة معامل الإتفاق لكدال قد بلغت ٠.٦٥ وهي قيمة ذات دلالة إحصائية  
 حيث بلغت قيمة (ف) المناظرة لها ٧.٤٣ بدرجات حرية (٤، ٧) وذلك عند المستوى الإحتتمالي ٠.٠١.

$$\text{حيث ف} = \frac{r(m-1)}{r-1}$$

وهذه النتائج تكشف عن وجود إتفاق على أهمية المصادر المعلوماتية المدروسة كمصادر مرجعية لحصول الريفيات المبحوثات على معارفهن فيما يتعلق بالمجالات الخمسة محل البحث، وهذا يعكس عدم معنوية إختلاف الأهمية النسبية لمصادر المعلومات كمصادر مرجعية لمعارف الريفيات المبحوثات بين أى من المجالات الخمسة المدروسة، ولكنها تعكس وجود تباين فيما بينها فى المراتب كمصادر معلوماتية داخل كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة والتي تستقى منها الريفيات المبحوثات معارفهن فى كل مجال.

رابعاً: الفروق بين معارف الريفيات المبحوثات من حيث المصادر الرسمية وغير الرسمية فى مجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة:

بتصنيف مصادر المعلومات التي ذكرت سابقاً تحت مجموعتين هما: مصادر رسمية تمثلت فى: (التلفزيون، والإرشاد الزراعي، والوحدة الصحية، والمطبوعات الإرشادية)، ومصادر غير رسمية تمثلت فى: (الخبرة الشخصية، والأم أو الحماة، والأهل والأقارب، وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت))، لمعرفة مدى الإختلاف فى الأهمية النسبية لكل مجموعة، ولإختبار الفرض النظرى القائل "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معارف الريفيات المبحوثات فيما يتعلق بالمصادر الرسمية والمصادر غير الرسمية لمعلوماتهن بمجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة" تم صياغة الفرض الإحصائي القائل "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معارف الريفيات المبحوثات فيما يتعلق بالمصادر الرسمية والمصادر غير الرسمية لمعلوماتهن بمجالات العمل الإرشادي الزراعي المدروسة" وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) بين متوسطي القيم الرقمية الدالة على معارف الريفيات المبحوثات من المصادر الرسمية وغير الرسمية التي يلجئن إليها فى المجالات المدروسة، وتشير النتائج بجدول (٩) إلى تفوق المصادر الرسمية على المصادر غير الرسمية بمجال النظافة والصحة العامة حيث بلغت قيمة "ت" ٦.٣٦، حيث أنها معنوية عند المستوى الإحتتمالي ٠.٠٠١، وتنظيم الأسرة والأمومة والطفولة، والتنشئة الإجتماعية حيث بلغت قيمة "ت" لكل منهما ٣.٠٢، ٢.٧٢ على الترتيب وهي قيمتان معنويتان عند المستوى الإحتتمالي ٠.٠١، بينما لم تظهر فروق معنوية بين المصادر الرسمية أو غير الرسمية بمجال المشاركة الإجتماعية، والحفاظ على البيئة. حيث بلغت قيمة لكل منهما "ت" ١.٦٢، ٠.١١ على الترتيب وهي قيمتان غير معنويتان على أى مستوى إحتتمالي.

جدول (٩): إختبار "ت" لإيجاد الفروق بين المصادر الرسمية وغير الرسمية فى المجالات المدروسة

المجالات المدروسة	المصادر الرسمية		المصادر غير الرسمية		قيمة "ت"
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
النظافة والصحة العامة	٦.٥٥	١.٢٥	٥.٣٣	١.١٧	***٦.٣٦
تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة	٦.٧٧	١.٣٢	٦.١٤	١.٤١	**٣.٠٢
المشاركة الإجتماعية	٦.٣٤	١.٥٠	٥.٩٦	١.٥٠	١.٦٢
الحفاظ على البيئة	٥.٤٦	١.٤٠	٥.٤٤	١.٢٦	٠.١١٧
التنشئة الإجتماعية	٥.٥٦	١.١٨	٥.٠٦	١.٢١	**٢.٧٢

## المراجع

أبوطالب، مها سليمان: دراسة مدى متابعة عينة من السيدات ببعض مناطق الإسكندرية الريفية والحضرية لبعض وسائل الإعلام، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٦.

- البرقى، سماء فاروق مرسى: معارف وممارسات المرأة الريفية في مجال سلامة الغذاء وترشيد استهلاكه بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١١.
- الجنجيهي، هدى محمد (دكتوراه): دور وسائل الإعلام في ترشيد المرأة الريفية في الإستهلاك الغذائي، الندوة القومية عن دور المرأة في الزراعة والأمن الغذائي، وزارة الزراعة، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، القاهرة، ١٩٨٤.
- الديب، شيرين محمود حمدي: الاحتياجات الإرشادية المعرفية للمرأة الريفية في مجال الإنتاج الداجني بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٤.
- الدميري، عزة ابراهيم متولي: دراسة العوامل المؤثرة على معارف المرأة الريفية في بعض المجالات الغذائية والصحية بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، ٢٠٠٩.
- الشافعي، عبد العليم أحمد (دكتور): دراسة إستخدام المرشحات الزراعيات للطرق الإرشادية في بعض مجالات إرشاد المرأة الريفية ببعض محافظات الوجه البحري، مجلة الأسكندرية للبحوث الزراعية، مجلد (٥٢)، العدد (١)، ٢٠٠٧.
- الطنوبى، محمد عمر (دكتور): نظريات الإتصال، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٩٥.
- رشتى، جيهان أحمد (دكتوراه): الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربى، القاهرة، ١٩٧٥.
- سليم، فؤاد كمال: الاحتياجات الإرشادية للريفيات فى النهوض بالإنتاج الداجني، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٨٤.
- شنوده، هدى صبحى: الاحتياجات التعليمية للمرأة الريفية المصرية فى مجال حفظ الحبوب، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق فرع بنها، ١٩٨٥.
- عبد الجليل، نجفة رزق: معارف المرأة الريفية في مجال ترشيد الإستهلاك الغذائي بمحافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٦.
- عبد الرحمن، عبد المنعم، أحمد محمود الكتانى، وممدوح شعبان قنديل: دراسة الأهمية النسبية لمصادر المعلومات الإرشادية لمربي دواجن التسمين بمحافظة سوهاج، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد (٣٠)، العدد (٤)، ٢٠٠٣.
- عبدالغفار، عبدالغفار طه (دكتور): الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٦.
- عمر، احمد محمد (دكتور): الارشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.
- علام، صلاح الدين محمود (دكتور): تحليل البيانات فى البحوث النفسية والتربوية، دار الفكر العربى للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٨٥.
- ميخائيل، إميل صبحى، إيتسام حامد شلبى (دكاتره): الأهمية النسبية لمصادر معلومات الزراع فى مجال إنتاج وتسويق محصول البطاطس بمركز كفر الزيات محافظة الغربية، نشرة بحثية رقم ٢٧٨، معد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، ٢٠٠١.
- نجم، عادل الحسينى: مصادر معلومات المرشدين الزراعيين فى مصر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.

## **THE RELATIVE IMPORTANCE OF RURAL WOMEN INFORMATION SOURCES IN SOME EXTENSION SERVES FIELDS IN KAFR EL-SHEIKH GOVERNORATE**

**Abd-Allah, A. M. A.**

**Dept. of Agric. Economics, Fac. of Agriculture, Kafrelsheikh University**

## ABSTRACT

This study aimed at determining the relative importance of rural women information sources in some extension serves fields In Kafr El-sheikh Governorate. through Determining the knowledge level of rural women in the fields of Hygiene and public health, family planning and maternity and child, social participation, preservation of the environment, socialization . also Determining the relative importance of information sources in each studed field and in all fields. and Determining the differences between formally sources and non sources sources.

study data was collected by using personal interview questionnaire, from a systematic random sample amounted 210 respondents women (120 respondents women from al-karn and 90 respondents women from al-tayfa )

The main results could be summarized as follows:

- 1- Personal experience came at the first rank between information sources in all studed fields, and then came mother or sludge, television, agricultural extension, doctor, family and relatives and neighbors, extension printed matter, , and finally, internet.
- 2- Personal information sources were more importance than formally sources in fields of Hygiene and public health, family planning and maternity and child, , socialization.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابراهيم ابو خليل سعفان

أ.د / طه منصور مدكور

كلية الزراعة – جامعة المنصورة

كلية الزراعة – جامعة كفر الشيخ

*Abd-Allah, A. M. A.*

جدول (٣): الأهمية النسبية لمصادر المعلومات في مجال النظافة والصحة العامة:

رقم العبارة	الخبرة الشخصية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	التقنيون ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	الأم أو الحماه ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	المرشده/ المرشد الزراعي ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	طبيب الوحدة الصحية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	الأهل والإصدقاء ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	المطبوعات الإرشادية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية
١	٧٤	٣٥	١٢	٤	٦	٥	٠	
٢	٢٢	٥٩	١٢	٨	٧٨	٨	٠	
٣	١٧	٢٩	٢١	٢	٥٧	٨	١٠	
٤	٥٢	٣٥	٥٦	١	٣٠	١٣	٠	
٥	٢٨	٢٤	٢٨	٢١	٨	١٥	١٣	
٦	١٥	١٦	٨	٣٣	١	١٣	١٧	
٧	٢٦	٣٦	٥٣	١٥	٨	١٤	٠	
٨	٣١	٢٦	٢٤	١٤	١	٨	١	
الإجمالي*	٢٦٥	٢٦٠	٢٢٤	٩٨	١٨٩	٨٤	٣١	
الأهمية النسبية لمصدر المعلومات**	٢٢.٧	٢٢.٣	١٩.٢	٨.٤	١٦.٢	٧.٢	٢.٦	
الترتيب	١	٢	٣	٥	٤	٦	٧	

\* عدد التكرارات من كل مصدر يفوق حجم العينة حيث سمح لكل مستخدم أن يباقي بأكثر من مصدر.  
\*\* تم حساب الأهمية النسبية لمصدر المعلومات من خلال قسمة إجمالي عدد تكرارات كل مصدر على إجمالي تكرارات جميع المصادر.

جدول (٤): الأهمية النسبية لمصادر المعلومات في مجال تنظيم الأسرة والأمومة والطفولة:

رقم العبارة	الخبرة الشخصية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	التقريرون ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	الإم أو الحماة ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	المرشدة/ الزاوي ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	طبيب الوحدة الصحية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	الأهل والإصدقاء ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	المطبوعات الإرشادية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	شبكة المعلومات الدولية (الإنترني) ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية
١	١٦	٩٦	٢٠	٥	٣٥	٥	٤	٠
٢	٣٣	٨٩	١٢	٤	٤٤	٩	٢	٠
٣	١٥	٧٥	١٦	٨	٦٦	١١	٣	١.058
٤	٢٩	٦٤	١٢	٤	٢٧	١٢	٣	١.325
٥	١٦	٦٦	١٩	٦	٤٤	٧	٣	١.351
٦	١١	٢٩	٢١	٤	٣٩	٣	٣	١.852
٧	٣١	٤٣	١٩	٣	٥٨	١٦	٥	٠
٨	١٢	١٥	١٠	٠	٣٢	٧	٢	٠
٩	١١	١٣	٨	١	٤٠	٤	١	٠
الإجمالي*	١٦٤	490	137	35	385	74	26	٨
الأهمية النسبية لمصدر المعلومات**	١٢.٤	٣٧.١	١٠.٤	٢.٧	٢٩.٢	٥.٦	٢	٠.٦
الترتيب	٣	١	٤	٦	٢	٥	٧	٨

\* عدد التكرارات من كل مصدر يفوق حجم العينة حيث سمح لكل مستثنين أن يلقى بأكثر من مصدر.  
\*\* تم حساب الأهمية النسبية لمصدر المعلومات من خلال قسمة إجمالي عدد تكرارات كل مصدر على إجمالي تكرارات جميع المصادر.

جدول (٥): الأهمية النسبية لمصادر المعلومات في مجال المشاركة الاجتماعية:

رقم العبارة	الخبرة الشخصية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	التقنيون ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	الأم أو الحماه ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	المرشده/ المرشد الزراعي ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	طبيب الوحدة الصحية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	الأهل والإصدقاء ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	المطوبعات الإرشادية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية
١	٨٣	٢٠	٢٣	٤	٠	١٤	٠	٠.66
٢	١٠٨	٨	٣٤	١	٣	٤٣	٠	٠
٣	٥٣	٧	٣٦	٥	١	١٣	٠	٠
٤	١٠٠	٦	٤١	١	٠	٣	٠	٠
٥	٩٨	١٧	٤٢	٣	٠	٢٧	١	٠.51
٦	٦٠	٦	١٩	٧	٠	١٩	١	٠.78
٧	٨٣	١٩	١٩	٥	٠	٢٩	٠	٠
٨	٤٥	٧	١٧	١١	٠	٢٥	٠	٠
الإجمالي*	٦٢٠	90	231	37	4	173	2	١
الأهمية النسبية لمصدر المعلومات**	٥٣.٩٤	٧.٧٠	١٩.٧٨	٣.١٦	٠.٣٤	١٤.٨١	٠.٧١	٠.٠٩
الترتيب	١	٤	٢	٥	٦	٣	٧	٨

\* عدد التكرارات من كل مصدر يفوق حجم العينة حيث سمح لكل مستثنين أن يبدئي بتكرار من مصدر.  
\*\* تم حساب الأهمية النسبية لمصدر المعلومات من خلال قسمة إجمالي عدد تكرارات كل مصدر على إجمالي تكرارات جميع المصادر.

جدول (٦): الأهمية النسبية لمصادر المعلومات في مجال الحفاظ على البيئة:

رقم العبارة	الخبرة الشخصية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	التقنيون ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	الأم أو الحماه ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	المرشده/ المرشد الزراعي ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	طبيب الوحدة الصحية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	الأهل والإصدقاء ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	المطبوعات الإرشادية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية
١	١٦	١٣	٨	٤٩	٠	٢٢	٥٦	٠
	8.696	7.065	4.348	26.63	0	11.96	30.43	0
٢	١٣	١٢	٢	٢٣	٠	١٠	١٩	٠
	14.44	13.33	2.222	25.56	0	11.11	21.11	0
٣	١٩	٦	١	٤١	٠	١٨	٣٣	٠
	14.07	4.444	0.741	30.37	0	13.33	24.44	0
٤	١١٧	٦	٧	٢٥	١١	١١	٢	٥
	63.24	3.243	3.784	13.51	5.946	5.946	1.081	2.703
٥	٧٦	٩	٢٦	١٥	٠	١٠	٢	٠
	49.67	5.882	16.99	9.804	0	6.536	1.307	0
٦	٢٩	٣	٣٧	٩	٠	٦	١	٠
	30.53	3.158	38.95	9.474	0	6.316	1.053	0
٧	٤٠	١٦	٧	١٠	١٥	١٢	٢	٠
	43.01	17.2	7.527	10.75	16.13	12.9	2.151	0
٨	٦٢	١	١٤	٣	١٢	٨	٤	٥
	68.89	1.111	15.56	3.333	13.33	8.889	4.444	5.556
الإجمالي*	٤٠١	66	102	175	38	97	119	١٠
الأهمية النسبية لمصدر المعلومات**	٣٩.٧٨	٦.٥٥	١٠.١٢	١٧.٣٦	٣.٧٧	٩.٦٢	١١.٨١	٠.٩٩
الترتيب	١	٦	٤	٢	٧	٥	٣	٨

\* تم حساب الأهمية النسبية لمصدر المعلومات من خلال قسمة إجمالي عدد تكرارات كل مصدر على إجمالي تكرارات جميع المصادر.

\*\* عدد التكرارات من كل مصدر يفوق حجم العينة حيث سمح لكل مستثنين أن يبدئي بتكرار من مصدر.

جدول (٧): الأهمية النسبية لمصادر المعلومات في مجال التشبث الاجتماعي:

رقم العبارة	الخبرة الشخصية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	التقنيون ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	الأم أو الحمه ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	المرشده/ المرشد الزراعي ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	طبيب الوحدة الصحية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	الأهل والإصدقاء ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	المطبوعات الإرشادية ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية	شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ن = عدد الريفيات اللاتي يعرفن التوصية
١	٤٣	٩	٢٦	١	٠	٨	٠	
٢	٦٥	٣٨	٧٣	٣	٠	١٧	٥	
٣	٣٩	١١	٤١	٤	٠	٢٠	٠	
٤	٦٧	١٦	٦٩	١	٠	١٢	٥	
٥	٦١	١٨	١٠٢	٢	٠	١٠	٠	
٦	٤٩	٢٢	٩٥	٠	٤	١٤	٠	
٧	٣٣	١٨	٦٤	٠	٠	١٥	٥	
الإجمالي*	٣٥٧	132	470	10	4	96	15	
الأهمية النسبية لمصدر المعلومات**	٢٢.٧٢	١٢.٠٩	٤٣.٠٧	٠.٩١	٠.٣٦	٨.٧٩	١.٣٧	
الترتيب	٢	٣	١	٦	٧	٤	٥	

\* عدد التكرارات من كل مصدر يفوق حجم العينة حيث سمح لكل مستبين أن يبلئ بأكثر من مصدر.  
\*\* تم حساب الأهمية النسبية لمصدر المعلومات من خلال قسمة إجمالي عدد تكرارات كل مصدر على إجمالي تكرارات جميع المصادر.